

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلقية البحث

إذا ذكرت كلمة الأدب فإنها لا تكون غريبة على أسمع معظم الناس، بل و كثير منهم إئتلفوا بذلك -
مهما كانت مهنته- لا يستغرب عن هذه كلمة الأدب. و لكنّ أكثر الناس لا يعرف الأدب إلا بأنه الإنتاج
التحريريّ الخياليّ. مع أنّ الأدب لا يكون بهذا الضيق. هذا لأنّ الأدب شيء ديناميّ يتمكّن من أن يتطور في
أيّ زمان و في أيّ مكان.

و الأدب -على وجه الاقتصار و البساطة- يمكن أن يقال إنّه انعكاس أو تصوير من الحياة أو الفكر
الخياليّ على صيغ اللّغة و تراكيبها. و الأدب مبدئه كثيرة و مختلفة، منها حالة الإنسان الاجتماعية، و هي حياة
الإنسان بكلّ ما يحيط بها من الشّعور، و الفكر، و المعرفة. و لكنّ مصطلح الأدب (sastra) يكون فيه
التباس متى اجتمع بمصطلح الأدبيّ (sastrawi). هذا لأنّ مصطلح الأدب يقتصر -كما عرّف- على أنّه نصّ.
أما مصطلح الأدبيّ فيميل أكثر إلى أنّه الأدب ذو ظلّ شعريّ كثيف و ظلّ معنويّ.

رأى جاكوب سومارجو و سايني ك.م أنّ الأدب هو تعبير ذاتيّ للإنسان على شكل الخبرات، و
الأفكار، و الشّعورات، و الآراء، و الحماسات، و المعتقدات في تصوير واقعيّ يثير الشّعور بالرّوعة عن طريق
اللّغة.¹ و الأدب في الأصل هو إنتاج الثّقافة. هذا لأنّ الأدب يتولّد من إحساس الأديب الرّقيق و خياله. و
الأدب ليس شيئاً جامداً نلتقيه، و إنّما هو اسم يُطلق -لدافع من الدّوافع- على جملة من الإنتاجات المعينة في
بيئة ثقافيّة معيّنة.²

¹ جاكوب سومارجو و سايني ك.م، *Apresiasi Kesusastraan*، (جاكرتا: ف ت جراميديا، 1988)، ص. 3

² ديك هرتوكو، *Pengantar Ilmu Sastra*، (جاكرتا: ف ت. جراميديا فوستاكا أوتاما، 1992)، ص. 9

و الأدب باعتباره ابتداعيًا و قوّة اختراعيّة للإنسان يعدّ متمكّنًا من أن يقدّم لقراءه معلومة مهمّة عن الجمال الحقيقيّ. هذا يدلّ على أنّ الأدب لا ينحصر في كونه محاكاة بين الأدباء في العالم، بل و إنّه لعبة الكلمات و انفجار خوالج نفس الأديب التلقائيّ.

"الأدب تلده إرادة الإنسان الأساسيّة في التعبير عن نفسه، و اهتمامه بمسائل الإنسان و الإنسانيّة، و اهتمامه بحياة الإجماعية الواقعيّة التي تجري طول اليوم و طول الزّمان للحياة البشر. و الأدب الذي يتولّد من الأدباء يرجى منه أن يقدّم الإقناع الجماليّ و الإقناع العقليّ للقراء."³
في خزانة الأدبية ينقسم الأدب إلى الأدب الشّفويّ و الأدب التحريريّ.⁴ الأدب الشّفويّ هو أدوات العرّض عن التعبير اللّسان الذي أوّرت الناطق والمستمعون عند النّظام و العادة العرّض؛ و أمّا الأدب التحريريّ هو الأدب يستخدم إعلامًا صحافيًا.⁵

و لكلّ من الأدب التحريريّ و الأدب الشّفويّ دور مهمّ في تاريخ تطوّر الأدب في العالم. و لكن مع مرور الزّمان، على سبيل الخصوص في الأدب الحديث، سواء أكان ذلك في التعبير الشّفويّ للأدباء أو البحث فيه، كان الأدب التحريريّ أكثر انتشارًا من الأدب الشّفويّ. و هذا بدأ يتطوّر عندما ظهر الزّعم بأنّ الأدب التحريريّ له قيمة أعلى من الأدب الشّفويّ في علاقته مع بناء شخصيّة الشعب الأكثر تقدّمًا.
و الأدب من حيث جنسه كما رآه جاكوب سومارجو و سايني ك.م ينقسم إلى قسمين، هما الأدب الإنشائيّ و الأدب الوصفيّ.⁶ الأدب الإنشائيّ هو الأدب الذي ابتداع على أساس خيال الأديب. و أمّا الأدب الوصفيّ فهو الأدب الذي ابتداع على أساس الواقع الذي جرى حقًا تقديمًا بالأسلوب أو بالخيال.⁷

³ م. أثار سمي، *Metode Penelitian Sastra*، (باندونج: انجكسا، 2012)، ص. 1

⁴ <http://sheltercloud.blogspot.com/2010/01/sastra-lisan-dan-sastra-tulisan.html>

(مأخوذ في يوم الجمعة، 1 من أغسطس 2014 أمام كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة)

⁵ <http://maliassyah.blogspot.com/2013/10/pengertian-dan-perbedaan-sastra-lisan.html> (مأخوذ في يوم الجمعة، 1

من أغسطس 2014 أمام كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة)

⁶ جاكوب سومارجو و سايني ك.م، *Apresiasi Kesusastraan*، (جاكرتا: ف ت جراميديا، 1988)، ص. 17

⁷ <http://remajasampit.blogspot.com/2012/04/sastra-imaginatif-dan-sastra-non.html> (مأخوذ في يوم الجمعة،

1 من أغسطس 2014 أمام كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة)

و في الأدب الإنشائي، كانت ناحية الإنتاج الأدبي الخيالية أقوى منها في الأدب الوصفي. و استعمال اللغة في الأدب الإنشائي يميل إلى المجال التلمحي أو كثرة المعاني. أما في الأدب الوصفي فاستعمال اللغة يميل أكثر إلى المجال الدلالي أو افراد المعاني.

"بناء على ذلك، علامة الأدب الإنشائي هي كون الإنتاج الأدبي يميل أكثر إلى الخيال، و كونه يستعمل اللغة التلمحية، و كونه تتوافر فيه شروط الجمال الفني. أما علامة الأدب الوصفي فهي كون عناصر الإنتاج الأدبي الواقعية أكثر من عناصره الخيالية، و كونه يستعمل اللغة الدلالية، و كونه تتوافر فيه شروط الجمال الفني."⁸

و الأدب الإنشائي ينقسم إلى قسمين، هما الشعر و التثر.⁹ والأول الشعر الذي يحتوي على أشياء ملحمية، و كالماتية، و مسرحية. أما الثاني فهو التثر الذي يشتمل على: (1) الرومان و المسرحية التي تتمثل في المسرحية التثرية و المسرحية الشعرية، و (2) الخيالي الذي يشتمل على القصة القصيرة، و القصة، و الرواية. و الفرق البارز في هذا التقسيم هو استعمال اللغة. و في الشعر، تُستعمل اللغة على الحد الأقصى سواء أهو في المعنى، و الكثافة، و الإيقاع، و في صوت الكلمات. و اللغة في الشعر هي اللغة الدينامية و المتعددة المعاني. أما اللغة في التثر فهي تميل أكثر إلى كونها ذات معنى واحد كما يريد الأديب.

"الشعر هو كلام منظوم يعتمد في لفظه على الوزن والقافية وفي معانيه على الخيال والعاطفة. وأما التثر فهو لا يعتمد في ألفاظه على وزن ولا قافية، وإنما هو مطلق حر لا يلتزم صاحبه قيوداً من القيود التي تلتزم في الشعر. ولا يعتمد في معانيه على الخيال والعاطفة فحسب. وإنما أكثر اعتماده على التفكير الصحيح والمنطق السليم."¹⁰

و الرواية باعتبارها قسماً من الأدب الإنشائي في المجال العملي تتمكّن من أن تقدّم شيئاً بشكل أكثر حرّية و تورّد شيئاً بشكل أكثر تفصيلاً و أوضح بيانا و أكثر مجالا في تقديم المسائل الأكثر كمالاً. و هذا الأمر يدعمه مجال عناصر القصة التي تبني هذه الرواية.

⁸ جاكوب سومارجو و سايني ك.م، *Apresiasi Kesusastraan*، (جاكرتا: ف ت جراميديا، 1988)، ص. 17

⁹ قسم المنهج الدراسي، تاريخ الأدب العربي، (فونوروكو: دار السلام، 2004)، ص. 6

¹⁰ قسم المنهج الدراسي، تاريخ الأدب العربي، (فونوروكو: دار السلام، 2004)، ص. 6

و مصطلح "novel" في أول الأمر مأخوذ من اللغة اللاتينية "novellus"، و هو مشتق من كلمة "novies" بمعنى "جديد".¹¹ و في اللغة العربية، أنّ "novel" يطلق على القصة و الرواية على شكل التثر في مقدار واسع. و المراد بـ"واسع" هنا هو أنّ الحبكة و الموضوع فيها معقدتان، و الطّبائع فيها كثيرة، و الظروف و الخلفيّة فيها متنوّعة.¹²

و مصطلح الرواية على هذا المعنى يتطوّر في بريطانيا و أمريكا. لأنّ مصطلح الرومان مأخوذ من نوع يسمّى "romance"، حيث رجع هذا المصطلح إلى القرون الوسطى. و مصطلح الرواية قد يُشبه بمصطلح الرومان عند أوروبيين. و الأصل في الرومان أنّه قصة طويلة تحتوي على قصة بطليّة و غراميّة. و مصطلح الرومان، وُلد و تطوّر أكثر في دول أوروبا، مثل هولاند، و فرنسا، و ألمانيا. بناء على أصل هذا المصطلح، والفرق بينهما يعني أنّ شكل الرواية أقصر من الرومان، مع أنّ مقدار سعة عناصرها يتقارب.¹³

الرواية هي شموليّة، حيث إنّ هذه الشمولة تتّصف بالجمال. و الرواية، باعتبارها شموليّة، تتكوّن من أجزاء و عناصر يتعلّق بعضها ببعض علاقة وثيقة و يتوقّف بعضها على بعض. و كلّ هذا يؤدّي إلى كون الرواية إنتاجاً ذا شأنٍ عظيمٍ. و هذا الأمر يتمثّل في الرواية التي ألفها نجيب محفوظ.

حقيقة الحياة الدّاتية أو الإجتناعية التي يقضي نجيب محفوظ إنعطافاً. حتّى كل تجربته الحياة يكتب في روايته التي يصنعها باختلاف الشخصيات فيها. و في هذه الرواية التي بعنوان ليالي ألف ليلة، نجيب محفوظ تحدّث كثيرا فيها من تقديم تصوير الحياة الاجتعاية و الصّراع الذي وقع فيها حيث أورد كلّ هذا عبر الشّخصيّة الرئيسيّة، السّلطان شهريار الذي حُكي أنّه حاكم مختلس و مكتر من إراقة الدّماء. و كذلك قدّم نجيب حبكة تتمثّل في إجراءات السّلطان الحكوميّة الوسخة التي أضيفت إليها حكاية عن رجال العمل الماكرين و الطّامعين، و المثقّفين المنافقين الذين يتظاهرون بالأخلاقيّة أثناء حكمه.

¹¹ هينري غونتور تاريخان، *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*، (باندونج: انجكسا، 1993)، ص. 164

¹² سوكران كامل، *Teori Kritik Sastra Arab; Klasik dan Modern*، (جاكرتا: راجاوالى فيرس، 2009)، ص. 41

¹³ جاكوب سومارجو و سايني ك.م، *Apresiasi Kesusastraan*، (جاكرتا: ف ت جراميديا، 1988)، ص. 29

و هذا الإنتاج الأدبيّ الذي ألفه نجيب محفوظ بعنوان "ليالي ألف ليلة" يليق بالإهتمام البحث فيه بشكل أعمق وأوسع. على سبيل الخصوص، فيما يتعلّق بالعناصر الداخليّة التي تبني مسيرة القصة في هذه الرواية. لذا، البحث في هذه الرواية يستخدم دراسة بنويّة.

أمّا الأسباب التي تثير الإهتمام بالبحث في هذه الرواية ترجع إلى عدّة الأشياء، فمنها:

1. رواية ليالي ألف ليلة التي ألفها نجيب محفوظ هذه تثير الإهتمام بالبحث فيها. هذا لأنّ فيها وصايا أخلاقيّة مع الدّم من حبكتها الجذّابة و الشّخصيّات التي لها طبائع يختلف بعضها عن بعض.
2. هذه الرواية لها فكرة جذّابة للبحث فيها، على سبيل الخصوص، فيما يتعلّق بالعناصر الداخليّة.
3. هذه الرواية نموذج ناجح في تركيب الفكرة، و المعرفة الدّينيّة، و التّراث الثقافيّ التقليديّ، و الخيال الإختراعيّ ليكون كلّ من هذه الأشياء إنتاجاً أدبيّاً يستحقّ التقدير من يد الأديب الذي كان الحصول على نوبل جديراً به.

4. برواية ليالي ألف ليلة، توجّه "The Financial Times" نجيباً محفوظاً بأنّه أذكى روائيّ معاصر.

بناء على خلفيّة البحث السّابقة ذكره، يشعر الباحث بوجود الإهتمام بالبحث بشكل أعمق في المحتويات القيّمة الملحوظة منها أو المفقودة في هذه الرواية بعنوان البحث "العناصر الداخليّة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثّاني: تحديد البحث

يركّز الباحث إهتمامه في هذا البحث على العناصر الداخليّة التي تبني مسيرة القصة في رواية ليالي ألف ليلة. وبناء على خلفيّة البحث السّابقة ذكره، أنّ المسائل في هذا البحث يمكن تحديدها على التّقاط التّالية:

1. ما هي الموضوعات التي تحتوي عليها رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ؟
2. كيف المسير أو الحكمة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ؟
3. كيف الشّخصيّة أو الطّبيعيّة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ؟

4. كيف الخلفيّة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ؟

5. كيف وجهة النظر في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث و فوائده

بناء على تحديد البحث السابق، فأغراض البحث الذي يقوم به الباحث هي ما يلي:

1. معرفة الموضوعات التي تحتوي عليها رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ.

2. معرفة المسير أو الحكمة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ.

3. معرفة الشّخصيّة أو الطّبيعيّة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ.

4. معرفة الخلفيّة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ.

5. معرفة وجهة النظر في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ.

أما الفوائد من هذا البحث فتتنقسم إلى قسمين، هما:

1. الفوائد النظرية

أ. يجري هذا البحث باستخدام دراسة البنيويّة ليحقق على أنّ الإنتاج الأدبيّ الجيّد تبنيه على العناصر

الداخليّة.

ب. زيادة المعرفة والخبرة عند الباحث في درس علم الأدب، سواء أكان هو الأدب الإنشائيّ أو الأدب

الوصفيّ.

2. الفوائد التطبيقية

أ. يُرجى من هذا البحث أن يقدم صورة عن العناصر الداخليّة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ.

ب. يُرجى من هذا البحث أن يقدم اسهاما إيجابيا ليكون مرجعا بإمكانه أن يقرأه الطلاب، على سبيل الخصوص، طلاب قسم اللغة العربية و أديها بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

الفصل الرابع: الدراسة السابقة

بعد البحث عن المراجع الذي قام به الباحث في المكتبة، لم يوجد الباحث قام به الآخرون في العناصر الداخلية في رواية ليالي ألف ليلة بدراسة البنيوية. لذا، جعل الباحث رواية ليالي ألف ليلة هذه موضوع البحث. و لكن هناك جملة من بحوث قام بها الآخرون بدراسة أخرى في رواية ليالي ألف ليلة. من هذه البحوث ما يلي:

1. يوليا¹⁴، (2013). و كان بحثها بعنوان "الصراع النفسي للبطل الرئيسي في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ: دراسة الأدب النفسي". و نتائج البحث الذي قامت به يوليا تقتصر على الصراع النفسي الذي وقع على البطل الرئيسي في رواية ليالي ألف ليلة. و في هذا البحث، وجدت البطل الرئيسي الذي وقع عليه الصراع النفسي. و في سبيل البحث في هذا الصراع النفسي، معتمدا على نظرية سيغموند فرويد في مكونات الشخصية.

2. هداية الله¹⁵، (2013). و البحث الذي قام به هداية الله هو في النقد الاجتماعي الذي يوجد في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ. أما عنوان البحث الذي قام به هداية الله فهو "نقد الاجتماع في قصة

¹⁴ سري زومبارتي يوليا (طالبة برقم القيد 1210502075) في قسم اللغة العربية و أديها، كلية الأدب و العلوم الإنسانية. بحثت في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ. و كان عنوان بحثها "الصراع النفسي للبطل الرئيسي في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ: دراسة الأدب النفسي (Konflik Laylah Karya Najib Mahfuz) (Batin Tokoh Utama dalam Novel Layali Alfi Laylah Karya Najib Mahfuz)". أما المنهج الذي يستخدم في هذا البحث فهو المنهج الوصفي بدراسة الأدب النفسي.

¹⁵ محمد نور هداية الله (طالب برقم القيد 1209502043) في قسم اللغة العربية و أديها. بحثت في رواية ليالي ألف ليلة (Kisah Seribu Satu Siang dan Malam) لنجيب محفوظ. و كان عنوان بحثه "نقد الاجتماع في قصة ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ: دراسة الاجتماعية الأدبية (Kritik Sosial dalam Novel Layali Alfi Laylah Karya Najib Mahfuz; Pendekatan Sosiologi Sastra)". أما المنهج الذي يستخدم في هذا البحث فهو النقد الاجتماعي باستخدام دراسة الأدب الاجتماعي.

ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ: دراسة أدبية اجتماعية". و في البحث الذي قام به، شرح أنّ كلاً من الإنتاجات الأدبية التي ألفها الأدباء هو رؤية العالم التي عبّر عنها الأديب باعتباره فاعلاً جماعياً من المجتمع الذي سكن و أقام معهم.

بناء على ما سبق ذكره، فإنّ البحث العلمي يُرجى من وجود هذا البحث يعتبر جديداً و يزيد إلى الخزانة العلم والمعرفة في البحث العناصر الداخليّة في الإنتاج الأدبي بدراسة بنيويّة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

بناء على الهدف الذي أريد الوصول إليه في هذا البحث، و هو العلم بالعناصر الداخليّة و العلاقة البنيويّة بين العناصر في رواية ليالي ألف ليلة، ففي هذا البحث تُستخدم عدّة التّظريّات في أساس التّفكير. و هي: (1) تعريف الأدب، (2) دراسة البنيويّة، (3) العناصر الداخليّة في النثر الإنشائيّ.

UIN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

1. تعريف الأدب

الأدب في الحقيقة تعبير فكريّ يُورد عن طريق الفنّ اللّغويّ و يُعبّر عنه الأديب تلقائيّاً من أعمق شعوره. و هذا الفكر قد يكون رؤية، و رأياً، و شعوراً، و فكراً، أو جميع أنشطة الإنسان الطّبيعيّة.

عبّر جاكوب سومارجو و سايني ك.م عن رأيها فيه بقولها:

"الأدب تعبير ذاتي للإنسان على شكل الخبرات، و الأفكار، و الشّعورات، و الآراء، و الحماسات، و المعتقدات في تصوير واقعيّ يثير الشّعور بالرّوعة عن طريق اللّغة. إمّا كان هذا التّحديد وصفيّاً و بإمكانه أن يشتمل على كلّ من الإنتاج الأدبيّ الجيّد أو لا في عصر من العصور."¹⁶

¹⁶ جاكوب سومارجو و سايني ك.م، *Apresiasi Kesusastraan*، (جاكرتا: ف ت جراميديا، 1988)، ص. 3

2. دراسة البنيوية

وجود البنيوية في البحث الأدبي كثيرا ما يكون تُعتبر نظرية من النظريات أو دراسة من الدراسات. وهذا الأمر في الحقيقة لا يُعتبر خطأ على الإطلاق. هذا لأنّ كلا من الدراسة و النظرية يتكامل بعضه بعضا في البحث الأدبي. لذا، دراسة البنيوية تكون وجهة النظر لما يُكشف عنه عن طريق الإنتاج الأدبي. أمّا النظرية فهي للبحث بمثابة آلة التحليل.¹⁷

جاءت دراسة البنيوية في أول الأمر من التركيبين الذين هم أول من يريدون تخلص العلم الأدبي من علاقته بالعلوم الأخرى، من التاريخ، و علم النفس، أو البحث الثقافي. ثم يبحثون عن ميزة يميّز بها الأدب عن التعبيرات اللغوية الأخرى. ثم يُطلق على هذه الميزة مصطلح "*literariness*".

و الأصل في البنيوية طريقة التفكير عن العالم، على سبيل الخصوص، فيما يتعلّق بالتعليق أو وصف عدّة البناءات. و في هذا الوجه، يُعتبر الإنتاج الأدبي ظاهرة لها بناءات يتعلّق بعضها ببعض. و يكون لهذا البناء معنى إذا تمّ تعلّقه بالبناءات الأخرى. و لهذا البناء أجزاء معقّدة حتّى لا يتمّ فهمها إلا عبر الصلة بين هذه الأجزاء بكاملها. و هكذا، يكون لهذه الأجزاء بكاملها معنى أكمل إذا قورن بجزء واحد أو كسرة من الأجزاء.

3. العناصر الداخليّة في النثر الإنشائيّ

الرواية باعتبارها قسما من أقسام الأدب الإنشائيّ لا تتخلّص من العناصر الداخليّة الموجودة فيها. هذا لأنّ هذه العناصر تكون أساسا تنبني عليه مسيرة القصة في الرواية. كما قال نورغيانتورو العناصر الداخليّة عناصر مكونة للأعمال الأدبية ذاتها.¹⁸

وقال ستانتون إن العناصر المكونة للرواية تنقسم إلى ثلاثة أقسام حقائق وموضوعات ووسائل نطقية (الأدب). إن الحقائق في القصة تشمل على البطل والحبكة والخلفية. والوسائل النطقية تشمل على وجهة النظر

¹⁷ سواردي إيندراسوارا، *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*، (يوكاكرتا، شافس،

(2011)، ص. 49

¹⁸ برهان نورغيانتورو، *Teori Pengkajian Fiksi*، (يوكاكرتا، غاجاه مادا اونيفيرسيتي فريس، 2010)، ص. 23

والأساليب (اللغوية) والنبرة والرمزية والسخرية.¹⁹ اعتمادا على البيان السابق، سيحلل الباحث بعض العناصر المكونة للقصة فسحب، منها : أ) الموضوع؛ ب) الحكمة؛ ج) الشخصية أو الطبيعية؛ د) الخلفية؛ هـ) وجهة النظر.

أ. الموضوع

لا بدّ لكلّ من الإنتاجات الأدبيّة، سواء أكان هو قصّة قصيرة أو رواية، من أن يحتوي على موضوع أو يعرضه. قال ستانتون و كيني إنّ الموضوع هو المعنى الذي تحتوي عليه قصّة من القصص.²⁰ و في سبيل تحديد الموضوع في رواية من الروايات، لا بدّ من قراءة الرواية بأكملها، لا يمكن تحديده بالاختصار على قراءة جزء من أجزاءها. و الموضوع بإمكانه أن يُعتبر أساسا للقصّة أو فكرة عامّة للإنتاج الأدبيّ. عن طريق هذه الفكرة العامّة، يستطيع الأديب أن يوسّع القصّة.

"الموضوع هو فكرة القصّة. و الأديب حين كتب القصّة فهو لا يريد بها أن يقصّ قصّة. و إنّما هو يريد أن يقدم لقراءه شيئا رائعه. و الموضوع لا يقتصر على كونه شيئا أخلاقيا أو معالم أخلاقية. إنّما الموضوع يمكن أن يكون نتيجة التأمّلات التي قام بها الأديب في الحياة الاجتماعيّة. يمكن للأديب أن يعرض مشكلة من مشاكل الحياة دون أن يقبل على علاجها. أمّا علاج هذه المشكلة فيتوقّف على وجهة نظر كلّ من القراء."²¹

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. المسير أو الحكمة

رأى تاريخان أنّ الحكمة صورة من البناء الحركيّ الذي يوجد في القصّة الخياليّة أو المسرحيّة.²² و رأى أيضا أنّ القصّة الخياليّة، كما هي الإنتاجات الأدبيّة الأخرى، لا بدّ لها من أن تسير من البداية ثمّ الوسطى ثمّ النهاية. و هذه الثلاثة تطلق عليها في العالم الأدبيّ مصطلحات البيان التفسيريّ، و الاشتباك، و القرار.

¹⁹برهان نورغيانتورو، *Teori Pengkajian Fiksi*، (يوكاكرتا، غاجاه مادا اونيفيرسيتي فريس، 2010)، ص. 25.

²⁰برهان نورغيانتورو، *Teori Pengkajian Fiksi*، (يوكاكرتا، غاجاه مادا اونيفيرسيتي فريس، 2010)، ص. 67.

²¹جاكوب سومارجو و ساني ك.م، *Apresiasi Kesusastraan*، (جاكرتا: ف ت جراميديا، 1988)، ص. 56.

²²هينري غونتور تاريخان، *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*، (باندونج: أنجكاسا، 1993)، ص. 126.

ج. الشخصية

الشخصية هي الفرد الذي يقوم بالتعامل مع أنواع من طبائعها.²³ وفي التثر الخيالي، تنقسم الشخصية إلى الشخصية الرئيسية، والشخصية المساعدة (الإضافية)، والشخصية المعارضة (الشخصية المرغوب فيها)، والشخصية المزيقة. وكذلك تنقسم إلى الشخصية الثابتة، والشخصية الثابتة (الشخصية التي لا يقع عليها نموّ الطّبائع بالرغم من تغيّر الحوادث).

د. الخلفية

رأى كامل أنّ الخلفية هي البيئة التي وقعت فيها الحوادث. و يدخل في هذه البيئة الزّمان، و المواسم، و الفترات التاريخية، و الطّروف الاجتماعية، و الطّروف المكانية، و المواقع الجغرافية.²⁴ و وظيفة الخلفية هي منطق القصة الذي بإمكانه أن يشكّل الموضوع أو الحكمة.

هـ. وجهة النظر

قال تاريغان وجهة النظر علاقة سائدة بين المؤلف وعالم قصته الخيالية أو بين المؤلف وأفكار القراء وإحساسهم.²⁵ ويعمل المؤلف بصفة قصاص يستحق المبادئ المعينة المتعلقة بالقصة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: منهج البحث و خطواته

1. المنهج المستخدم

²³ سوكران كامل، *Teori Kritik Sastra Arab; Klasik dan Modern*، (جاكرتا: راجاوالى فيرس، 2009)، ص. 45

²⁴ سوكران كامل، *Teori Kritik Sastra Arab; Klasik dan Modern*، (جاكرتا: راجاوالى فيرس، 2009)، ص. 46

²⁵ هينري غونتور تاريغان، *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*، (باندونج: انجكاسا، 1993)، ص. 140

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التركيبي، وهو المنهج الذي يهتم بالتواحي التركيبية و التواحي الشكلية التي تتمثل في عناصر الإنتاج الأدبي.²⁶ و الهدف من المنهج التركيبي هو دراسة علمية للأدب بالنظر إلى صفات النص التي تعتبر تتصف بالجمال. و العلامات الرئيسية للمنهج التركيبي هي البحث في عناصر الإنتاج الأدبي ثم ما هي علاقة هذه العناصر بشمولتها.

2. خطوات البحث

أ. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات هو من أين أخذت هذه البيانات. رأى سوغيونو أن مصدر البيانات ينقسم إلى قسمين، هما مصدر البيانات الأولي، و مصدر البيانات الثانوي.²⁷ مصدر البيانات الأولي هو مصدر البيانات الذي يقدم البيانات مباشرة لجامع البيانات. أمّا مصدر البيانات الثانوي فهو مصدر البيانات الذي لا يقدم البيانات مباشرة لجامع البيانات. بناء على ذلك، مصدر البيانات الأولي في هذا البحث هو رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ. هذه الرواية نشرتها مكتبة مصر بمصر. و في سبيل دعم مصدر البيانات الأولي، احتيج إلى مصدر البيانات الثانوي. و مصدر البيانات الثانوي هنا هو الوثائق أو الكتب التي تحتوي

على دراسة البنيوية و العناصر الداخلية في الرواية. UNIVERSITAS SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

ب. تعيين جنس البيانات

جنس البيانات في هذا البحث هو العبارات، و الأقوال، و الكلمات، و الجمل التي تحتوي على العناصر الداخلية التي توجد في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ.

ج. طريقة جمع البيانات

²⁶ يومان كوتا راتنا، *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*، (يوكياكرتا: فوستاكا فلاجار، 2013)، ص. 49

²⁷ سوغيونو، *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*، (باندونج: ألفا بيتا، 2012)، ص. 225

تستخدم طريقة جمع البيانات في هذا البحث الدراسة المكتبيّة. وهذا يعني أنّ هذه البيانات تمّ الحصول عليها عن طريق القراءة و المطالعة للمراجع، و الكتب التي تتعلّق بالبحث. و طريقة جمع البيانات هذه تشتمل على ما يلي: الأوّل، قراءة رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ قراءة كاملة و دقيقة. الثاني، وضع العلامة على مقاطع النّص الموجودة في الرواية التي تتعلّق بالعناصر الداخليّة و علاقاتها الموجودة في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ، سواء أكانت هذه العلاقات ملحوظة أو ملفوظة. الثالث، كتابة مقاطع الرواية من الكلمات، و الجمل، و العبارات التي تتعلّق بالعناصر الداخليّة و علاقاتها.

د. تحليل البيانات

أمّا تحليل البيانات الذي يُستخدم في هذا البحث فهو أنّ البيانات التي تمّ الحصول عليها عن طريق قراءة الرواية جُمعت. ثمّ هذه البيانات التي قد جُمعت تُفهم على أساس العناصر الداخليّة بدراسة البنيويّة. و في دراسة البنيويّة هذه، كان تحليل العناصر الداخليّة يقوم على النّظرية الموجودة في كتاب ألفه برهان نورغيانتورو.

هـ. الاستنتاج

المرحلة الأخيرة هي الاستنتاج. التّناج هي المحصول الأخير من مراحل البحث في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ بعد القيام بتحليلها بدراسة البنيويّة. وهذه التّناج هي الأجوبة على الأسئلة المطروحة في تحديد البحث.

الفصل السابع: نظام الكتابة

في سبيل توافر هذا البحث للشروط العلميّة، تسيّر الكتابة في هذا البحث على النّظام التالي:
الباب الأوّل، و هو مقدّمة تشتمل على خلفيّة البحث، و تحديد البحث، و أغراض البحث و فوائده، و الدّراسة السّابقة، و أساس التّفكير، و منهج البحث و خطواته، و نظام الكتابة.

الباب الثاني، و هو يحتوي على التّطريّات الأساسيّة التي تشتمل على تعريف الأدب، و دراسة البنيويّة، و العناصر الداخليّة في النثر الإنشائيّ.

الباب الثالث، و هو الكلام العامّ عن نجيب محفوظ الذي يشتمل على سيرة حياة نجيب محفوظ، و إنتاجاته الأدبيّة، و أنشطة نجيب محفوظ، و الإنجازات التي حصل عليها، و هذا الباب يشتمل أيضا على خلاصة رواية ليالي ألف ليلة.

الباب الرابع، و هو التّحليل الذي يشتمل على الموضوع، و الحكمة، و الشّخصيّة، و الخلفيّة، و وجهة التّظر في رواية ليالي ألف ليلة.

الباب الخامس، و هو الخاتمة التي تشتمل على التّناج و الاقتراحات.

